Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حواجز من الزجاج

— واليوم كيف حالك ؟

— ابدا . . لا جديد . . اليوم كالأمس والأمس كالغد . . أن الإنسان الحى هو الذى يتغير ، أما الميت فلا يتغير . . وليس له يوم ولا غد ولا أمس . . فالأيام عنده سواء !

* * *

حوار أسمعه كل يوم عندما ما أراه يسير فى شارع سليمان باشا رائحا غاديا ، يرفع يده يحيي سيارة منطلقة أو سيارة واقفة أو فتاة تطل من أحد الفنادق أو يعتذر رقيقا عندما تصطدم ذراعه بأحد المارة ، ويضرب الأرض برجليه كأنما يضرب رؤوسا تطل إليه من تحتها ، أو كأنما يمر بخاطره شئ يكرهه ولا يريده أن يخرج من تحت الأرض . . من تحت التراب بعد أن دفنه منذ وقت طويل . . أنه يشغلك إذا ، سرت معه ، يشغلك بنفسه عن كل شئ . . ولا يسعك إلا أن تمد يدك إلى المظروف الكبير الذى يحمله معه دائما . . مظروف قد امتلأ بالصور . . صور ورسائل الفتيات